

## فتاوى الألبانى } } } 3721 } } متى تحتجب المرأة عن الأولاد ؟

محمد ناصر الدين الألبانى

بسم الله الرحمن الرحيم. نبدأ تحتجب المرأة من الصبية الاولاد عقول عن الاولاد هذا الجواب عن هذا السؤال لابد من صوت او مقدمة وهذه التوطئة اعتقاد جماهير المسلمين اليوم - 00:00:00

هم ما بين جاهمل بها او مغمض لها ذلك ان القرآن الكريم ينص على ان المرأة المسلمة لا يجوز لها ان تظهر باطن زينتها الا لابيها ومحارمها فضلا عن زوجها - 00:00:37

والناس اليوم لا يراعون هذا الحكم الشرعي تنسى يكسبنا عن صدورهن وعن نخورهن وعن اذرعهن امام الاخوة والاخوات ولربما امام غير المحارم من اقارب من ابناء العم والخال ونحو ذلك - 00:01:15

فيجب ان نعلم ان المرأة المسلمة بالنسبة لغير المحارم ولو كانوا من الاقارب لا يجوز لهن ان يظاهرن امامهم الا كما تظهر امام الرجل الغريب اي بوجهها فقط وكفيها هذا اذا ارادت ان تترخص - 00:01:44

وتتبني الجواز والا فالاكمel لها ايضا الا تظهر وجهها امام الاجانب وعلى هذا اه المرأة لا يجوز لها ان تظهر امام من يسمونه بصنفها اي زوج اختها لا يجوز لها ان تظهر امام زوج اختها الا - 00:02:16

كما تظهر امام اي هذا هو ما تفيده اية ولا يدين زينتهن الا ما ظهر منها ولا يدين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن او ابنائهن الزينة الاولى هي الزينة الظاهرة - 00:02:45

وقد اختلف العلماء كثيرا فيها والراجح انها الوجه والكافان كما ذكرنا اما الزينة الاخرى ولا يدين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن او ابنائهن الى اخر الاية وان يجزيه الباطل وهي ما تعتاد المرأة ان تتتساهمل وتترخص في ظهرها - 00:03:05

وهي في عقر دارها كدراعين مثلا وكتنص الساقين ونحو ذلك هذه الزينة الباطنة لا يجوز للمرأة المسلمة ان تظهرها الا امام المحارم اذا عرفنا هذه المقدمة جاء الجواب مات عن هذا السؤال متى تحتجب - 00:03:30

المرأة امام الاولاد الصغار الذين لم يبلغوا الحي هاي التكليف من التكليف الجواب على هذا السؤال ان الصبي الصغير والولد الصغير له حالتان في الوقت الذي لم يبلغ سن التكليف له حالتان - 00:03:57

الحالة الاولى ان يكون صبيا ولدا عاديا بمعنى لم تتحرك فيه الشهوة الجنسية فالولد في هذه الحالة يجوز للمرأة المسلمة ان تظهر امامه كما تظهر امام المحارم. لا تزيد على ذلك - 00:04:22

اما اذا كان الصبي على الرغم من انه لم يبلغ سن التكليف يظهر عليه انه اصبح يعلم ما هنالك من ما يتعلق بالجنس كما يقول اليوم وانه قد يتكلم وقد يغمز وقد يلمس ونحو ذلك - 00:04:43

وحنين والحالة هذه ينبغي ان يعامل هذا الولد على الرغم من كونه لم يبلغ سن التكليف معاملة من بلغت كل التكليف من باب سد ذريعة. لانه من اطلع على عورات النساء - 00:05:08

وان كان الاصل في هذا كما قلنا هو سن التكليف هذا الجواب عن هذا السؤال ويجب ان نهتم في هذه القضية اهتماما بالغا لان الناس اهملوها اجمالا كلها الا من عصم الله وقليل ما هم - 00:05:29

ما تتجدد بيت مسلما تراعى فيه هذه الناحية الشرعية يعني مثلا الام تستتر امام ابنها احتجب هذا الحجاب الواجب امام ابنتها الام تدخل الحمام وربما اغتسل ومسكه الاعلى كله ظاهر امام البالغة - 00:05:52

الراشدة بحجة انه ما في حدا غريب وهي بنت هذا خطأ كبير لا يجوز البنت ان تتطلع على عورة المرأة وعورة المرأة عرفنا بالنسبة

لجميع المحارم اولاد ذكور ايناس لا فرق في ذلك. فالمرأة كلها عورة - 00:06:20

الا عنق محل الطوق وهل ذراعهم الذين تضطر الى الكشف عنها حينما تتوضأ في بيتها وهل لا شيء من اسفل الساقين هذا كل ما يجوز للمرأة ان تتساهل باظهاره امان ومحارمها - 00:06:44

ومنهم الاولاد ذكورا كانوا ام اناثا وعلى هذا فلا يجوز للمرأة ان تدفن الحمام معها ابنتها البالغة بحجة ترك لها ظهرها لانه ظهر الام عورة بالنسبة للبن هذا ما يجهله كثير من الناس - 00:07:05

والقليل الذين يعلمون هذا الحكم يتتساهلون بهاونون به هذه ذكرى وذكرى جمع المؤمنين خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:07:26